

مفهوم علم الاجتماع الحضري

علم الاجتماع الحضري هو دراسة سوسيولوجية للحياة والتفاعل الإنساني في المناطق الحضرية. و الانضباط المعيارى لعلم الاجتماع يسعى لدراسة الهياكل، والعمليات، والتغيرات والمشاكل في المنطقة الحضرية وبذلك توفر مدخلات للتخطيط ورسم السياسات. وبعبارة أخرى، هو دراسة سوسيولوجية للمدن ودورها في تنمية المجتمع. ومثل معظم مجالات علم الاجتماع، وعلماء الاجتماع الحضرية يستخدمون التحليل الإحصائي، والمراقبة، النظرية الاجتماعية، والمقابلات، وغيرها من الأساليب لدراسة مجموعة من المواضيع ، بما في ذلك الهجرة والاتجاهات الديموغرافية، والاقتصاد، والفقر، والعلاقات العرقية والاتجاهات الاقتصادية. الأسس الفلسفية لعلم الاجتماع الحضري الحديث تتبع من عمل علماء الاجتماع مثل كارل ماركس، فرديناند تونيز، إميل دوركهايم، وماكس فيبر وجورج سيمل الذين درسوا نظرية العمليات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من التحضر وآثاره على الاغتراب الاجتماعي، وتشكيل الطبقة ، وإنتاج أو تدمير الهويات الجماعية والفردية. تم توسيع هذه الأسس النظرية وتحليلها من قبل مجموعة من علماء الاجتماع والباحثين الذين عملوا في جامعة شيكاغو في أوائل القرن العشرين. في ما أصبح يعرف باسم مدرسة شيكاغو لعلم الاجتماع وقد عمل روبرت بارك، لويس ويرث وارنست بورغيس في المدينة الداخلية شيكاغو وقد أحدثت ثورة في أغراض البحث في علم الاجتماع الحضري ولكن أيضا تطوير الجغرافيا البشرية من خلال استخدامها للبحوث الكمية و الأساليب الإثنوغرافية. أهمية النظريات التي وضعتها مدرسة شيكاغو في علم الاجتماع الحضري قد يستمر انتقدها ولكن لا تزال واحدة من التطورات التاريخية الأكثر أهمية في فهم التحضر.